

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيد لها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه و سلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى صراط مستقيم، فكان صلوات الله وسلامه عليه يبلغه لصحابته-وهم عرب خلّص- فيفهمونه بسليقتهم، وإذا التبس عليهم فهم آية من الآيات سألوا رسول الله صلى الله عليه و سلم عنها.^١

يتكون القرآن الكريم من ١١٤ سورة من سورة الفاتحة إلى سورة الناس، أما سورة الشعراء فهي من بعض السور التي تكون في القرآن، وهي تتكون من ٢٢٧ آيات ونزلت في مكة. سميت سورة الشعراء لأن الله تعالى ذكر فيها أخبار الشعراء وذلك للرد على المشركين في زعمهم أن محمدا كان شاعرا وأن ما جاء به من قبيل الشعر فرد الله عليهم ذلك الكذب والبهتان.

سورة الشعراء فيها كثيرة من القصص المذكورة وهم قصة موسى مع السحرة وقصة إبراهيم مع قومه وقصة نوح مع قومه وقصة هود مع قومه وقصة صالح مع قومه وقصة لوط مع قومه وقصة شعيب مع قومه. في القصص تشتمل على الكلام، فلذلك في سورة الشعراء

^١ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (القاهرة : مكتبة وهبة، مجهول السنة) ص. ٥

تشتمل أيضا على العناصر البلاغية. وأما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. وليست البلاغة قبل كل شيء إلا فناً من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لا تجحد في تكوين الذوق الفني، وتنشيط المواهب الفاترة، ولا بد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والتَّمَلُّؤ من نميرة الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما يراه حسنا وبقبح ما يعده قبيحًا.^٢

من بعض العناصر البلاغية هو الكلام الإنشائي والكلام الخبري، والكلام الإنشائي الطلبي هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب ويكون بخمسة أشياء: الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء وفي هذا الباب خمسة مباحث.^٣

وبعد القراءة الدقيقة، وجدت الباحثة قليلاً ما يبحث عن الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الشعراء، فلذلك تستخدم الباحثة عن الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الشعراء. لأن فيها كثير من الآيات التي اشتملت أنواعاً و معاني في الكلام الإنشائي. من بينها الطلبي الاستفهام ٢٥ و التمني ٤ و النهي ٥ والأمر ٢٩ والنداء ٥، أما الباحثة تبحث عن أنواع الكلام الإنشائي الطلبي و معانيه.

^٢ مصطفى أمين، البلاغة الواضحة (بلندن: دار المعارف، للمدارس الثانوية، مجهول السنة) ص: ٨

^٣ أحمد هاشمي، جواهر البلاغة... ص: ٧٠

وبالنظر إلى الظواهر الموجودة، فأرادت الباحثة أن تقوم بالبحث عن الكلام الإنشائي الطلبي في القرآن الكريم سورة الشعراء تحت الموضوع "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الشعراء في القرآن الكريم".

ب. أسئلة البحث

- ١- ما هي أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الشعراء في القرآن الكريم؟
- ٢- ما هي معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الشعراء في القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

- ١- لمعرفة أنواع الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الشعراء في القرآن الكريم.
- ٢- لمعرفة معاني الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الشعراء في القرآن الكريم.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية البحث فيما يلي:

١. للباحثة: زيادة المعرفة والفهم عن الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الشعراء في القرآن الكريم.

٢. للقارئین وطلاب شعبة اللغة العربية:

- مساعدتهم على المعرفة والفهم عن الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الشعراء في القرآن الكريم.
- وأن يكون هذا البحث مرجعا لمن يريد أن يطور المعارف وخاصة في دراسة علم البلاغة.

٣. للجامعة: لزيادة المراجع في دراسة علم البلاغة.

هـ. توضيح المصطلحات

- ١- الكلام : ما تضمن كلمتين بالاسناد.^٤
- ٢- الإنشاء: الإيجاد، واصطلاحا ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته.^٥
- ٣- الطلبي : نسبة إلى كلمة الطلب معناه ما يستدعى مطلوبا غير حاصل في اعتقاد المتكلم وقت الطلب, فأصبحت تلك الاصطلاحات تتكون من الثلاثة المذكورة وهي الكلام الإنشائي الطلبي اصطلاحا خاصا في علم المعاني.^٦
- ٤- في : حرف من الجر الذي تدخل على الأسماء.^٧

^٤ فريد عصره و وحيد دهره، كتاب التعريفات (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص. ١٨٥

^٥ أحمد هاشمي، جواهر البلاغة (بيروت: المكتبة العصرية، مجهول السنة) ص. ٦٩

^٦ فريدة، "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة السجدة" بحث تكميلي غير منشور، كلية الآداب جامعة يونان امبيل الإسلامية يورابايا

إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦ م، ص. ٦

^٧ Muhammad, Naser, *al-Qawaid al-Arabiyyah* ^١, (Sidoarjo: Madrasatul Alsun, ٢٠١٠) Hal ١٩

٥ - سورة الشعراء هي سورة السادسة وعشرين في القرآن الكريم وتشتمل من مئاتي سبع وعشرين آيات، وهي نزلت في مكة المكرمة.

٦ - القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لايزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز.^٥

في هذا البحث هو "الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الشعراء في القرآن الكريم". تريد الباحثة التحليل عن وجود الكلام الإنشائي الطلبي من ناحية الألفاظ والمعاني والأشكال.

و. حدود البحث

لكي لايتسع إطارا وموضوعا فحددها الباحثة بحثها في ضوء ما يلي:

- عنوان هذا البحث يعني " الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الشعراء في القرآن الكريم " أي تبحث عن وجود الكلام الإنشائي الطلبي و أنواعه ومعناه في سورة الشعراء في القرآن الكريم.
- وأما السورة التي استخدمت الباحثة في هذا البحث فهي سورة الشعراء في القرآن الكريم.
- وهذا البحث يركز في دراسة بلاغية تتعلق بالكلام الإنشائي الطلبي التي وجدت في القرآن الكريم.

^٥ مناع القطان, مباحث في علوم القرآن, (القاهرة : مكتبة وهبة, مجهول السنة) ص. ٥

ز. الدراسات السابقة

كانت الدراسة السابقة تبحث عن الكلام الإنشائي الطلبي ,هى:

- نور هندايانى، " الكلام الإنشائي الطلبي فى سورة الكهف ". وهذا البحث بحث التكميلي لنيل شهادة الجامعة الأول لشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠٠١ م.
- ديانا رحميني، " الكلام الإنشائي الطلبي فى سورة المؤمنون ". وهذا البحث بحث التكميلي لنيل شهادة الجامعة الأول لشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠٠١ م.
- محمد حي، " الكلام الإنشائي الطلبي ومعانيه فى سورة الأعراف ". وهذا البحث بحث التكميلي لنيل شهادة الجامعة الأول لشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٥ م.
- مجتهد، " الكلام الإنشائي الطلبي فى رثاء لبيد بن وبيعة ". وهذا البحث بحث التكميلي لنيل شهادة الجامعة الأول لشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٥ م.
- ولدة رمضانة، " الكلام الإنشائي فى سورة الدخان ". وهذا البحث بحث التكميلي لنيل شهادة الجامعة الأول لشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآدب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٥ م.

- هدية الرحمة، " الكلام الإنشائي الطلبي في شعر زهير بن أبي سلمى ". وهذا البحث بحث التكميلي لنيل شهادة الجامعة الأول لشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا سنة ٢٠١٥ م. نظرت الباحثة أن هذه البحوث تتناول الأغراض من جوانب مختلفة، وهذه البحوث تختلف عن هذا البحث الذي تقوم الباحثة حيث تناول الكلام الإنشائي الطلبي في سورة الشعراء في القرآن الكريم.

